Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ابن غير شرعي :

وُلد « فولتير » فى ٢١ نوفمبر من عام ١٦٩٤ ولم يُعرف أبوه الشرعى ، وعاش فى كنف عائلة متوسطة الحال ، ولم يكن يحمل فى قلبه أى حب لأبيه الرسمى ولا أسرته . أما أمه فلم يشر أبدًا إليها ، ويقال إنها ماتت وهو صبي فى السابعة .

وهكذا لم يحس « فولتير » منذ طفولته بأى انتماء ، ولم تتحرك فى قلبه هذه الأوتار التى كثيراً ما تحرك وُجْدان الإنسان من حب لأهله ووالديه ودينه .

وتلقى « فولتير » تعليمه فى (كلية لويس الأكبر اليسوعية) ، وهى إحدى مدارس « الجوزويت » فى باريس ، وبها بدأ حبه للأدب والمسرح والحياة الاجتماعية . كما اكتسب من هذه المدرسة النظرة الكلاسكية ، وإن كانت تعاليم الدين لم تترك أثرها فى نفسه ، بل إنها أثارت فيه نزعة التهكم والشك .

زواج الأدب والفلسفة :

بدأ « فولتير » حياته الأدبية كاتباً وشاعراً دراميًّا .. وظهرت ميوله الفلسفية من خلال كتاباته الأدبية ، فعرفه الشعب الفرنسى شاعراً مسرحيًّا وأقبلوا بشغف شديد على قراءة أعماله مثل (تاريخ الملك شارل الثانى عشر) ، و(ملحمة هنرى الرابع) التى يشبهها النقاد فى الأدب الفرنسى (بالإلياذة) فى الشعر الرومانى ، (والفردوس المفقود) « لميلتون » فى الأدب الإنجليزى .

ويذهب بعض المفكرين إلى القول بأن « فولتير » لم تكن له اهتمامات سياسية فى بداية حياته الفكرية ، حتى أن (ملحمة هنرى الرابع) كانت كلها ثناءً على الملك وذكر لمناقبه ، ولم يشر من بعيد أو قريب إلى مساوئ النظام الملكى فى فرنسا .

وحتى رسائله الفلسفية التى نشرها فى عام ١٧٣٤ كانت مجرد عرض للنظام